



الجمعية العمومية - الدورة الثامنة والثلاثون اللجنة التنفيذية

البند ١٧ من جدول الأعمال: حماية البيئة

مساعدة الدول - الطيران وتغير المناخ

(ورقة مقدمة من مجلس الايكاو)

الموجز التنفيذي

تتناول هذه الورقة التطورات المتعلقة بتقديم المساعدة إلى الدول الأعضاء لتسهيل وصولها إلى نقل التكنولوجيا وبناء القدرات والموارد المالية، من قبيل إعداد خطط العمل المتعلقة بأنشطة خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون، منذ انعقاد الدورة الأخيرة للجمعية العمومية.

وفي نهاية يونيو ٢٠١٣، أعدت ٦١ دولة من الدول الأعضاء في الإيكاو، تمثل أكثر من ٧٨,٨٩ في المائة من إجمالي الحركة الجوية الدولية، خطط عمل أحالتها إلى الإيكاو. ويعود الفضل في هذا الإنجاز بشكل كبير إلى تقديم المشورة والمساعدة الفنية إلى الدول الأعضاء. وقد اشتملت الحلقة الدراسية التي عقدتها الإيكاو في أكتوبر ٢٠١٢ تحت عنوان "المساعدة في العمل - الطيران وتغير المناخ" على تبادل المعلومات وتحديد الفرص لتقديم المساعدة اللازمة لتنفيذ التدابير المحددة في خطط عمل الدول. ولتسهيل وصول البلدان النامية إلى الموارد المالية ونقل التكنولوجيا وبناء القدرات، عكفت الإيكاو على تحديد أوجه التآزر مع أنشطة الحد من آثار تغير المناخ في المنظمات الدولية الأخرى، والدول الأعضاء في الإيكاو وبنوك التنمية، ولازالت تعمل بصورة بناءة مع الأطراف التي لديها صناديق مخصصة ومكرسة لأنشطة الحد من تغير المناخ.

الإجراء: يرجى من الجمعية العمومية أن تتخذ الإجراءات التالية:

أ) الإحاطة بالتطورات التي حدثت ودعم العمل المستمر للمنظمة في مجال تقديم المساعدة إلى الدول في إعداد وتنفيذ خطط العمل ومواصلة تسهيل وصول البلدان النامية إلى الموارد المالية القائمة والجديدة ونقل التكنولوجيا وبناء القدرات؛

ب) النظر في المعلومات الواردة في هذه الورقة لتحديث قرار الجمعية العمومية ٣٧-١٩.

الأهداف الاستراتيجية:	ورقة العمل هذه مرتبطة بالهدف الاستراتيجي (ج)، حماية البيئة والتنمية المستدامة للنقل الجوي.
الآثار المالية:	ستتفد الأنشطة المشار إليها في مشروع ورقة عمل الجمعية العمومية المرفق طيه رهناً بتوافر الموارد في ميزانية البرنامج العادي للفترة ٢٠١٤-٢٠١٦ و/أو من تبرعات من خارج الميزانية.
المراجع:	A38-WP/28، أنواع الوقود البديل المستدام لأغراض الطيران A38-WP/30، خطط عمل الدول لأنشطة خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون A38-WP/34، البيان الموحد بسياسات وممارسات الايكاو المستمرة في مجال حماية البيئة- تغير المناخ

١- المقدمة

١-١ طلبت الجمعية العمومية في قرارها ٣٧-١٩ من المجلس تقديم المشورة والمساعدة الفنية لإعداد خطط عمل الدول قبل نهاية يونيو ٢٠١٢ كي يتسنى للدول إجراء من يلزم من دراسات وإحالة خطط عملها طوعاً إلى الإيكاو (٣٧-١٩، الفقرة ١١).

٢-١ وطلبت كذلك من المجلس أن يدرس ويحدد ويضع الإجراءات والآليات الكفيلة بتسهيل تقديم المساعدة الفنية والمالية، وتسهيل حصول الدول النامية على الموارد المالية القائمة والجديدة ونقل التكنولوجيا وبناء القدرات، والشروع في تنفيذ تدابير محددة لمساعدة الدول النامية وتسهيل حصولها على الموارد المالية القائمة والجديدة ونقل التكنولوجيا وبناء القدرات (القرار ٣٧-١٩، الفقرة ٢٢).

٢- التطورات

١-٢ بناء القدرات ونقل التكنولوجيا

١-١-٢ ومنذ الدورة السابعة والثلاثين للجمعية العمومية، وُضع برنامج محكم لبناء القدرات من أجل مساعدة الدول، لا سيما في مجال إعداد وتقديم خطط عمل بشأن أنشطة خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في مجال الطيران الدولي، بما في ذلك إعداد وثيقة إرشادات وتطوير وصلة بينية إلكترونية وتنظيم حلقات عمل تدريبية عالمية (انظر الوثيقة A38-WP/30، خطط عمل الدول لأنشطة خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون).

٢-١-٢ وأعدت أمانة الإيكاو مواد إرشادية مفصلة لمساعدة الدول الأعضاء في بلوغ مستوى الانبعاثات الأساسي والمتوقع من الطيران الدولي، باستخدام نماذج ومنهجيات واضحة المعالم مثل أداة الإيكاو لحساب انبعاثات الكربون. وقد أعدت الأمانة هذه المواد الإرشادية بالتعاون مع فريق خبراء مخصص وأقرتها لجنة حماية البيئة في سبتمبر ٢٠١١. كما تساعد هذه المواد الإرشادية الدول الأعضاء في اختيار الإجراءات المناسبة لها من مجموعة التدابير التي من شأنها أن تحقق انخفاضا في الانبعاثات. ونظمت الإيكاو حلقات تدريبية عملية في الفترة بين عامي ٢٠١١ و ٢٠١٢، شملت جميع أقاليم الإيكاو وتلقى فيها التدريب ممثلو دول تشكل أكثر من ٩٣ في المائة من الحركة الجوية الدولية. وواصلت الإيكاو تقديم المساعدة، بما يشمل المساعدة عن طريق الاتصالات الشخصية والمؤتمرات الهاتفية المنتظمة مع الحكومات والجهات المعنية في الدول الأعضاء، بهدف إتاحة الأدوات الخاصة والمعلومات اللازمة للدول بشأن استخدام المواد الإرشادية.

٣-١-٢ ودأبت الإيكاو على تقديم المساعدة الفنية عن طريق إعداد أدوات محددة والمواد الإرشادية ذات الصلة بشأن استخدام هذه الأدوات. أما أداة الإيكاو لتوفير الوقود، التي أقرتها لجنة حماية البيئة وأعدتها الأمانة بدعم من الدول والمنظمات الدولية، فهي تساعد الدول الأعضاء ومقدمي خدمات الملاحة الجوية على تحديد وفورات الوقود المتوقعة من تنفيذ شتى التحسينات التشغيلية. وستيسر الأداة أيضا التحليل المستمر الذي تجريه الأمانة بشأن تقييم الفوائد البيئية المترتبة على استراتيجية حزم التحسينات في منظومة الطيران.

٤-١-٢ وإضافة إلى ذلك، نظمت الإيكاو في عام ٢٠١١ حلقة عمل عن أنواع الوقود البديلة المستدامة لأغراض الطيران. ويتمثل هدف حلقة العمل في إحاطة الدول والجهات المعنية بشأن آخر التطورات في استخدام أنواع الوقود البديلة لأغراض الطيران. وقد شارك في حلقة العمل أكثر من ٢٠٠ مشارك، واضطلعت الإيكاو باستعراض تثقيفي للمخرجات الرئيسية لحلقة العمل نشرت نتائجه على الموقع الإلكتروني العام للإيكاو. كما أنشأت الإيكاو فريق خبراء معنياً بأنواع الوقود البديل

المستدام لأغراض الطيران كي يعدّ توصيات في هذا المجال (انظر الوثيقة A38-WP/28، أنواع الوقود البديل المستدام لأغراض الطيران).

٥-١-٢ ولتعزيز تبادل المعلومات والترويج لأفضل الممارسات بين الدول، تُفندت جهود كبيرة لتطوير بوابات إلكترونية متنوعة لتبادل المعلومات. وتشمل هذه المعلومات طيفاً واسعاً من المسائل البيئية تشمل الإرشادات الفنية والتدابير الطوعية ومبادرات الوقود البديل المستدام وخطط عمل الدول لتحقيق أهداف منها النهوض بالقدرات والنقل التكنولوجي لدى الدول الأعضاء في الإيكاو.

٦-١-٢ وإضافة إلى ذلك، تصدر الإيكاو طبعة خاصة من صحيفة الإيكاو سنوياً، كما تصدر كل ثلاث سنوات قبل انعقاد الجمعية العمومية تقرير الإيكاو البيئي الذي يشمل آخر التطورات ويتضمن إرشادات فنية تتعلق بالمسائل البيئية المرتبطة بالطيران. وأسهمت ندوة الإيكاو بشأن الطيران وتغير المناخ، التي عُقدت في مايو ٢٠١٣ تحت عنوان "تحو مراعاة الاعتبارات البيئية"، في تبادل المعلومات بشأن آخر التطورات في مجال الطيران والبيئة مع الدول الأعضاء في الإيكاو وغيرها من الجهات المعنية الرئيسية.

٢-٢ تمويل المناخ

١-٢-٢ استجابةً للطلب الوارد في الفقرة ٢٢ من قرار الجمعية العمومية ٣٧-١٩، بشأن تسهيل تقديم المساعدة الفنية والمالية وتسهيل وصول البلدان النامية إلى الموارد المالية المتاحة والجديدة ونقل التكنولوجيا وبناء القدرات وتلبية احتياجات المساعدة التي تطلبها الدول لإعداد خطط العمل، نظمت الإيكاو حلقة نقاش بعنوان "المساعدة في العمل - الطيران وتغير المناخ" التي عُقدت في أكتوبر ٢٠١٢ في مونتريال (<http://www.icao.int/meetings/acli/>) وشارك فيها ١٦٤ مشاركاً من ٤٧ دولة عضواً و ١٩ منظمة دولية.

٢-٢-٢ وأتاحت حلقة النقاش للدول والجهات المعنية معلومات قيمة بشأن مجموعة من مشاريع المساعدة، بما يشمل بناء القدرات، والتكنولوجيات الجديدة، وتمويل أنشطة خفض الانبعاثات، ونقل التكنولوجيا والدعم الفني. وسلطت الضوء بشكل خاص على أوجه التآزر والتعاون البناء بين الإيكاو والدول الأعضاء والجهات المعنية والمنظمات الدولية الأخرى خلال المرحلة الأولى من المبادرات المتعلقة بخطط عمل الدول. وخلال الجلسة الخاصة بالتمويل من حلقة النقاش، تطرق متحدثون من ست منظمات دولية وبنوك تنمية إلى الفرص الحقيقية لبناء الشراكات اللازمة لدعم المساعدة المالية المطلوبة لتنفيذ التدابير التي تحددها الدول في خطط عملها.

٣-٢-٢ وبعد أن تكثرت بنجاح المرحلة الأولى من تقديم المساعدة للدول في إعداد خطط عملها، انتقل التركيز إلى دعم الدول التي تحتاج مساعدة في تنفيذ الإجراءات التي حددتها في خطط العمل تلك لخفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون، وذلك أساساً من خلال التعاون مع إدارة التعاون الفني في الإيكاو والشراكة مع منظمات الأمم المتحدة الأخرى والدول الأعضاء ووكالات التمويل المتعددة الأطراف.

٤-٢-٢ ويجري هذا التعاون حالياً من خلال برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومرفق البيئة العالمية باستخدام إطار مذكرات التفاهم والاتفاقات القائمة^١. وستنظر الإيكاو كذلك في جدوى إبرام مذكرات تفاهم جديدة أو اتفاقات مماثلة مع منظمات أخرى لديها صناديق مكرسة للحد من آثار تغير المناخ، بما يتيح خيارات تمويلية مختلفة أمام الدول الأعضاء المحتاجة للدعم.

^١ أنشئ مرفق البيئة العالمية كبرنامج في البنك الدولي هدفه المساعدة على حماية البيئة العالمية وتعزيز التنمية البيئية المستدامة. وهناك مذكرة تفاهم قائمة حالياً بين الإيكاو وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي تضطلع فيه الإيكاو بدور وكالة منفذة للبرنامج. وهناك أيضاً اتفاق قائم بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومرفق البيئة العالمية يضطلع فيه البرنامج بدور وكالة تنفيذية للمرفق.

٣- الخطوات التالية

١-٣ نظر الفريق الرفيع المستوى للطيران الدولي وتغير المناخ (HGCC) في التقدم الذي أحرزته المنظمة في الأنشطة التي تنفذها لمساعدة الدول، في سياق عمله على تقديم توصيات عن السياسة العامة للمجلس بخصوص عناصر قرار الدورة الثامنة والثلاثين للجمعية العمومية بشأن الطيران الدولي وتغير المناخ (انظر ورقة العمل A38-WP/34، البيان الموحد بسياسات وممارسات الإيكاو المستمرة في مجال حماية البيئة- تغير المناخ.)

٢-٣ وقد تشكل خطط عمل الدول وسيلة فعالة لتيسير تقديم المساعدة للدول بغرض تنفيذ الإجراءات التي تم تخطيطها. ستعمل الإيكاو بنشاط مع الدول الأعضاء التي طلبت مساعدة في تنفيذ التدابير الرامية إلى خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناتجة عن أنشطة الطيران الدولي. وسيكون هدف هذا العمل المشترك إتاحة فهم واضح لنطاق هذه التدابير والمدة اللازمة لتنفيذها والتفاصيل الفنية والتمويل اللازم لتنفيذ هذه التدابير وما سيترتب عليها من خفض لانبعاثات ثاني أكسيد الكربون.

٣-٣ ويعدّ وضع خطة عمل محكمة تتبع إرشادات الإيكاو وتحدد بوضوح الفوائد البيئية واحتياجات المساعدة أمراً لا غنى عنه لحصول الدول على التمويل اللازم من المنظمات الدولية وبنوك التنمية والدول المانحة. وستعمل الإيكاو على تسهيل حصول الدول الأعضاء على التمويل اللازم لتنفيذ خطط العمل التي تقدمها، بما في ذلك وضع ترتيبات للتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومرفق البيئة العالمية وغيرها من المنظمات التي لديها آليات تمويل مخصصة لأنشطة التخفيف من آثار تغير المناخ، بالإضافة إلى دعم التنفيذ الفعلي للتدابير بما في ذلك عن طريق إدارة التعاون الفني.

— انتهى —